

أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الآمل

للعقاب ما لم يمنع مانع العفو والتوبة والشفاعة واعلم أنه لا يشمل الحد التروك عند من يجعلها أفعالا ويأتي تحقيقه إن شاء الله تعالى .

فائدة واعلم أن كل فعل طلب الشارع تركه أو ذم فاعله أو مقتته أو لعنه أو نفى محبته إياه أو محبة فاعله أو نفى الرضا به أو الرضا عن فاعله أو شبه فاعله بالبهايم أو بالشياطين أو جاء له مانعاً للهدى أو استعاذ الأنبياء عليهم السلام منه أو جعله سبباً لنفي الفلاح أو لعذاب عاجل أو آجل أو نسبته الله تعالى أو رسوله إلى عمل الشيطان أو تزيينه أو لعداوة الله أو محاربتة أو الاستهزاء به أو سخريته أو دعا إلى التوبة منه أو وصف فاعله بخبث أو بضلالة أو بأنه ليس من الله في شيء أو بأنه ليس من الرسول A أو أنه لا يقبل من فاعله صرفاً ولا عدلاً أو أخبر أن من فعله قيض الله له شيطاناً فهو له قرين أو جعل فعله سبباً لإزاحة قلب فاعله أو لصرفه عن آياته وفهم آلائه أو يسأل الله تعالى عن علة الفعل لم فعل تصدون عن سبيل الله من آمن لم تلبسون الحق بالباطل ما منعك أن تسجد فهذه كلها ونحوها تدل على المنع من الفعل ودلالاتها على التحريم أظهر من دلالتها على الكراهة وأما نحو يكرهه الله ورسوله فدلالاتها على التحريم أظهر فاكثر ما يستعمل في المحرم ... وبعده المندوب يا همام

الهمام كغراب العالي الهمة كما في القاموس والمندوب لغة المدعو إليه يقال ندبته لكذا فانتدب وأصله المندوب إليه فتوسع فيه بحذف حرف الجر فاستتر فيه الضمير ثم صار إسماً لهذا القسم من الأحكام ورسموه بقوله ... ما يستحق الأجر فيه إن فعل